

## The Mechanisms of Social Protection in Two Agricultural Communities

Hassan, M. H.

Agricultural Extension and Rural Development Research institute.



### آليات الحماية الاجتماعية في مجتمعين زراعيين

محمد حسن حسن

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

#### المخلص

استهدفت الدراسة محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات يمكن إختصارها في الأسئلة الثلاث التالية ، هل تختلف آليات الحماية الاجتماعية باختلاف النطاق الجغرافي أو الإطار المكاني ، وهل يستتبع ذلك اختلاف في درجة الرضا عن هذه الآليات ، وهل يمكن تفسير مستوى هذا الرضا في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للريفيين . وقد أجريت الدراسة بقريةين أحدهما تمثل الريف التقليدي وهي قرية الغزالي مركز فاقوس ، ومحافظة الشرقية ، والقرية الثانية تمثل المجتمع الصحراوي وهي قرية جبلانة مركز القطر شرق محافظة الإسماعلية . وقد بلغت عينة الدراسة 100 مبحوث بكل قرية اختبرت عشوائياً ، وتحليل بيانات هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم اختبار " t " لإختبار الفروق بين المجموعات المستقلة بالإضافة إلى برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية ( SPSS ) . وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي : أن أهم آليات الحماية الاجتماعية في كل من المجتمع الزراعي التقليدي والمجتمع الصحراوي قد تمثلت في توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وتقديم الخدمات البيطرية ، وتوفير السلع التموينية ، ومعاش تكافل وكرامة ، وتوفير الخدمات الصحية بالمستشفيات ، وخدمات تطعيم الأطفال ، وتوفير الأجهزة الشريطية . أن هناك فرق كبير بين المجتمعين في آليات الحماية الاجتماعية لصالح المجتمع الزراعي التقليدي تمثلت في الآليات التالية : خدمات التسويق الزراعي ، ومساعدات أهل الخير ، وإجراءات منع التعدي على الأراضي الزراعية ، والإحساس بالأمن والأمان . أن مستوى الرضا عن الآليات الاجتماعية يميل إلى أن يكون متوسطاً في المجتمعين مع انخفاض ملحوظ في المجتمع الزراعي التقليدي . أن أهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية بمستوى الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية قد تمثلت في سن المبحوث ، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية . أن أهم الإحتياجات الملحة في المجتمعين لآليات الحماية الاجتماعية في زيادة المعاشات ، وضبط الأسعار ، وتبسيط إجراءات الحصول على القروض ، ومحاربة الدروس الخصوصية.

#### المقدمة

الاجتماعية والمتمثلة في الملكية والإدخار ، ومن ثم لم تظهر في هذه المرحلة أي حالة من الحالات التي تتطلب الحماية الاجتماعية .

http:// meemmagazine / net P.2 20/3/2018

وقد بدأت الحاجة إلى الحماية الاجتماعية مع نشأة الملكية الخاصة التي أدت إلى بروز مجموعة من الظواهر أبرزها الاستحواذ على قدر أكبر من الخيرات والغلة والثمار في مقابل حرمان الآخرين منها برغم حاجتهم وعجزهم عن الوصول إليها ، كما ظهرت دوافع قوية للذين أستحوذوا على الخيرات إلى مد يد العون لأولئك المحرمان أي الإحسان إلى الآخر ، وهو مقدمة حمايته إجتماعياً .

وأستمرت الحماية الاجتماعية في المرحلة القبلية ، ومرحلة الأسرة الأبوية بالطابع غير الرسمي ، غير أن الحماية الاجتماعية في مرحلة المجتمع المحلي كانت ذات طبيعة إنتقالية تداخلت في إطارها أنماط الحماية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية على السواء .

أما في المجتمعات الحديثة ، وخاصة في الثلث الأخير من القرن العشرين ، حيث بداية إنهيار الأيديولوجية الإشتراكية في مقابل إزدهار الأيديولوجية الليبرالية والتي تؤكد بالأساس على الإقتصاد الحر وعلى قيادة القطاع الخاص لعملية التنمية والتحديث والإحتكام إلى قوانين السوق ، وما تبع ذلك من إختلالات إجتماعية يسبب سوء التحولات الهيكلية التي وقعت في المجتمع أو بسبب غياب العدالة الاجتماعية في توزيع الفرص الاجتماعية بما يحافظ على الحقوق الأساسية للإنسان .

أن العلم الحديث وضع معنى ملموس للعدل ومؤشر صادق للمساواة ، فالمساواة في جوهرها تعني إندماج الناس في مجتمعهم على أصعدة الإنتاج والإستهلاك والعدل السياسي والتفاعل الإجتماعي ، ومن ثم فاللامساواة هي الإستهلاك والحرمان والإقصاء عن هذه المشاركة .

http://www.ilo.org/global/topics/ social security long en/index-htm p.29 17/11/2016.

وتكمن مبررات إتباع آليات الحماية الاجتماعية في مصر إلى الآثار السلبية للتحولات الهيكلية ، وغياب العدالة الاجتماعية لإستحواذ بعض الفئات على غالبية الفرص المتاحة وحرمان فئات أخرى من هذه الفرص ، كما أن برامج الحماية الاجتماعية تخفف من حدة الفقر وتحسين الرفاهية الاجتماعية لجميع المواطنين (أبو قرة ، 2010 : 29- 32) .

كما أن هناك بعض النقاط الأساسية التي تبني عليها سياسات الحماية الاجتماعية وهي : أن تستجيب هذه السياسات لإحتياجات الناس وأحوالهم المعيشية ، وأن يستطيع الناس تحملها في المدى القصير والمتوسط ، وأن تكون متناغمة مع سياسات الحكومة والجمعيات الأهلية ، وأن تكون مبنية على أساس تنمية قدرات الأفراد ، وأن تتصف بالمرونة .

Molustshungu, Sam c.margins of insecurity, minorities and international security university of Rochester press,1996.p14. 17/11/2016

تعتبر الحماية الاجتماعية ركيزة أساسية هامة لتفعيل جهود التنمية الاجتماعية وملازمة في حدوثها معها ، بمعنى انه كلما زادت قوة التنمية الاجتماعية وتبلورت جهودها في الحد من الظواهر الاجتماعية السلبية ، كلما قويت تبعاً لذلك منظومة الحماية الاجتماعية ، والتي تكاد تتداخل في أهدافها مع التنمية في سعيها لتحقيق الحياة الكريمة للإنسان .

والحماية الاجتماعية تتضمن في سعيها آليات متنوعة لبناء مجتمع تسوده العدالة والإستقرار والمساواة ، كما يتضمن سعيها أيضاً تخفيف حدة الفقر والتهشم والإستبعاد الإجتماعي ، وكذلك توفير فرص العمل ، وإعادة تأهيل العنصر البشري بما يحقق التنمية المستدامة ، ويحاصر الظواهر السلبية التي تبعد إستقرار البناء الإجتماعي ، كما تسعى إلى تحقيق الإلتزام والذى يتوارى أو يختفي في ظل إحساس الأفراد بالتمايزات الاجتماعية ، وفي ظل التناقضات التي تصيب الأفراد باليأس .

وبرز في الأونة الأخيرة إهتمام أكبر بقضايا الحماية الاجتماعية إستجابة للنزعة التفكيكية التي تجتاح العالم المعاصر ، حيث يتحرك على كافة الأصعدة باتجاه الإستقطاب سواء على الصعيد العالمي أو القومي ، فقد تعمق الإلتصاف بين الشمال (الدول المتقدمة) والجنوب (الدول النامية) ، حيث تعيش دول الشمال في حالة من اليسر الإقتصادي ولا يعاني مواطنوها في الغالب من المشكلات اليومية التي تتعلق بإشباع حاجاتهم الأساسية ، ومن ثم وجد أنها مجتمعات تتمتع بدرجة عالية من التماسك الإجتماعي ، على خلاف ذلك غالبية مجتمعات الجنوب بدأت تخضع لظاهرتين ، الأولى إستمرار آليات الإستقطاب الإجتماعي بحيث وجد شريحة عليا في هذه المجتمعات تعيش حالة من الترف اللأخلاقي ، وهو الامر الذي يعنى إتجاه المجتمع إلى إستقطاب إجتماعي حاد من المحتمل أن تكون له آثاره السلبية على الإستقرار الإجتماعي . والثانية وقوع حالة من الإستبعاد لشرائح واسعة أصبحت تعاني من عجز حقيقي عن إشباع الحاجات الأساسية التي تضمن لها مجرد إستمرار الوجود والبقاء ، وتعاني من تردى أوضاعها حتى أصبحت تعيش في ظروف إنسانية ( منظمة العمل العربية، 2001 : 211 ) .

وتعرف الحماية الاجتماعية " بأنها مجموعة الآليات والأنشطة المترابطة التي تهدف إلى تحقيق الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي ، بتحرير الإنسان من ضغوط الحاجة والعوز والحرمان ، والحد من خسائره وحمايته من الأزمات بكافة أشكالها ، وإتخاذ التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول على إحتياجاته الأساسية من الغذاء والتعليم والصحة ، وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة ، بما يؤدي إلى إعلاء قيم المواطنة وإذكاء روح التكافل الإجتماعي وترسيخ الشعور بالإلتزام" ( شوشان، 2008 : 16) .

ويدرك المتأمل في التاريخ الإنساني أن المرحلة الوحيدة التي لم يظهر فيها الحاجة إلى الحماية الاجتماعية هي المرحلة المشاعية ، حيث كان الإنسان يعيش على كفاف الثمار ليشتبع حاجته إلى الطعام أو إصطياد الحيوان ، ومن ثم لم يعرف الإنسان في هذه المرحلة المبكرة ( الأولية ) عدم العدالة

والسياسية لمجتمعهم ، كما ان نحو 63 % من فقراء المجتمع المصري يقطنون الريف.

ويزداد وضع الريف المصري سوءاً حيث أن الريف يصله 30 % فقط من السلع المدعومة، في الوقت الذي يقع عليه عبء توفير الغذاء والكساء لكل الشعب المصري ، وأن الريف يعيش فيه أكثر فئات المجتمع فقراً ممن يستحقون معاش الضمان الإجتماعي ( 4 : بدون ) ، وفي هذا السياق أشارت الإحصائيات الصادرة في بيان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن نسبة الفقر المدقع ارتفعت إلى 5.3 % ، بينما كانت هذه النسبة 4.4 % سنة 2012 <http://www.ahewar.org/debat/show.art> p.2 20/6/2012

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات : هل تختلف آليات الحماية الإجتماعية باختلاف النطاق الجغرافي أو الإطار المكاني ؟ وهل يستتبع ذلك إختلاف في درجة الرضا عن هذه الآليات ؟ وهل يمكن تفسير ذلك في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية للريفيين ؟

#### أهداف البحث :

- مما سبق وفي ضوء المشكلة البحثية إستهدف هذا البحث ما يلي :
- 1- الوقوف على آليات الحماية الإجتماعية المقدمة للريفيين بمنطقتي الدراسة
  - 2- التعرف على مستوى رضا الريفيين عن آليات الحماية الإجتماعية في المجالات المختلفة بمنطقتي الدراسة .
  - 3- تحديد معنوية الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة الرضا عن آليات الحماية الإجتماعية في المجالات المختلفة .
  - 4- التعرف على العلاقات الارتباطية بين درجة الرضا عن آليات الحماية الإجتماعية في المجالات المختلفة والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقتي الدراسة .
  - 5- التعرف على الإحتياجات الملحة للريفيين من برامج الحماية الإجتماعية في المجالات المختلفة بمنطقتي الدراسة .

#### أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث من الناحية النظرية إلى أنه يدعم الإطار النظري عن الحماية الإجتماعية ، كما أنه يلقي الضوء على الخدمات التي تقدم لدعم الفئات المهمشة والمستبعدة إجتماعياً والأكثر فقراً ، كما يلقي الضوء على بعض الموضوعات التي تتعلق بإحتياجات الريفيين ، حيث أن تجاهل إحتياجاتهم سيكون له آثاره السلبية على المجتمع المصري ، كما أنه يعد إضافة إلى الدراسات السابقة في هذا المجال ، ومرجعاً للدراسات المستقبلية التي تهدف إلى رفع مستوى خدمات الحماية الإجتماعية وتحقيق العدالة الإجتماعية ، وبالتالي التقليل من فئات فئات المعدمين والمستبعدين إجتماعياً في الريف . وتكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في تقديم توصيات إلى الجهات المعنية بتطوير الريف وتنميته ، تساعد في تحسين خدمات برامج الحماية الإجتماعية بما يضمن تقليص حجم الفئات محدودة الدخل والمهمشين والمستبعدين إجتماعياً ، ومعالجة المشكلات والتطورات الناجمة عن زيادة حجم هذه الفئات .

#### الطريقة البحثية

##### المجال الجغرافي :

أجرى هذا البحث في محافظتي الشرقية والإسماعيلية ، حيث أنهما يمثلان مجتمعين زراعيين مختلفين ، المجتمع الأول يمثل قرية تقليدية قديمة في وجه بحري وهي قرية الغزالي مركز فاقوس بمحافظة الشرقية ، حيث أنها ذات كثافة سكانية عالية ، والمجتمع الثاني يمثل قرية صحراوية وهي قرية جلابنة مركز القنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية وقد تم إختيارها بإعتبارها ذات كثافة سكانية منخفضة ( الوحدة المحلية بالغزالي، 2017 : بدون ) .

##### المجال البشري :

حيث بلغت الشاملة 14130 ريفي بقرية الغزالي مركز فاقوس بمحافظة الشرقية ، و 5123 ريفي بقرية جلابنة مركز القنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية . ولتحديد عينة الدراسة تم تطبيق معادلة إختيار العينة عند مستوى دقة 10% ( العزبي، 2017 : 33 ) حيث تم إختيار 100مبحوث عشوائياً من قرية الغزالي، و 100 مبحوث عشوائياً من قرية جلابنة .

##### جمع البيانات :

تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد إختيار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية. وقد تم جمع البيانات خلال شهر يناير 2018.

##### أدوات التحليل الإحصائي :

تم إستخدام معامل الارتباط البسيط في تحليل البيانات للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي

وعن مجالات الحماية الإجتماعية يرى " فان جينكين " أنها تنقسم إلى مكونين أساسيين هما : المساعدة أو العون الإجتماعي ، والضمان الإجتماعي ، والمكون الأول يعرف على انه الفوائد أو المساعدات التي يحصل عليها الفرد في شكل مادي أو عيني من الدولة وفقاً لمستوى دخله وإعتبارات أخرى ، في حين أن المكون الثاني يقصد به الأمن الإجتماعي وهو الذي يمول من خلال مساهمات أو إشتراكات الأفراد وفقاً للقواعد المنظمة . ويرى بعض الخبراء أن الحماية الإجتماعية لا بد أن تتضمن بجانب توفير الحد الأدنى لإشباع الحاجات الأساسية والإنسانية ، أن تتضمن أيضا بناء قدرات المهمشين والمستبعدين إجتماعياً ، ويرى البعض الآخر أن مجالات الحماية الإجتماعية تتضمن شقين هما : التأمين الصحي ، وتأمين الدخل الخاص بفئات المعاقين، وكبار السن ، والمتعطلين عن العمل ، والعجزه والمرضى ، وكل من فقدوا مصادر دخولهم <http://www.acadimia.edu> 20/6/2012 .

ويرى بعضهم أن الحماية الاجتماعية لها جانبان هما : الأول وهو الحماية المادية والمتمثلة في العون الإجتماعي والأمن الإجتماعي ، والتأمين الصحي ، والجانب الثاني والمتعلق بالجانب الإنساني من الحماية ويتضمن الديمقراطية وحرية الرأي ، وحرية التعبير ، والإحساس بالأمان ، وحقوق الإنسان . كما يقسم بعضهم الحماية الإجتماعية إلى : الحماية في مرحلة الطفولة من عمالة الاطفال ، والتسرب من التعليم ، والتأمين الصحي في المدارس ، والحماية الإجتماعية في مرحلة الشباب من تعليم مناسب وفرصة عمل ، ومسكن مناسب ، وحمايته من تزييف الوعي ، والحماية في مرحلة الشيخوخة ضد المرض ، والمعاش المناسب ، ودار المسنين ، وحماية المرأة بإعطائها حقها في الحضانه ، وحقها في الميراث ، وحقها في إدارة أموالها ، وحقها في تولي المناصب القيادية ( وهبة، 2017 : 9 ) .

#### المشكلة البحثية :

تضم دائرة الفقر نحو بليون فرد في العالم بعد إستبعاد الصين والهند ، يقل دخل الفرد فيها عن 600 دولار سنوياً ، منهم 630 مليون في فقر شديد ( متوسط دخل الفرد يقل عن 275 دولار سنوياً ) ، وإذا اتسعت الدائرة وفقاً لمعايير التنمية البشرية فتشمل 2 بليون فرد من حجم سكان العالم البالغ 6 بليون فرد (لبلة، 2010 : 20 ) .

أن الفئات الفقيرة من المجتمع التي تقع في قاع المجتمع تمثل الغالبية العظمى من سكان العالم ، ويتركز معظم الفقراء في دول العالم الثالث خاصة في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ، وتأتي الدول العربية في القلب من دول العالم الثالث ، وقد وصل عدد الفقراء في إثني عشرة دولة عربية نحو 88 مليون نسمة في 2004 يمثلون حوالي 37.2 % من إجمالي سكان تلك الدول منهم 59 % يعيشون في المناطق الريفية ( البنداري، 2008 : 322 ) .

وأوضحت منظمة العمل الدولية أن 27 % فقط من سكان العالم هم الذين تغطيهم أو تشملهم أنظمة حماية إجتماعية كافية ، في حين أن أكثر من 50 % من سكان العالم يفتقرون أي نوع من أنواع تلك الحماية ( Norton, A, T., 2010 : 1 ) .

أن التحولات الاقتصادية والسياسية والإجتماعية في مصر منذ السبعينات من القرن العشرين بفعل سياسات الخصخصة والتكيف الهيكلي مع إقتصاديات السوق والتحويلات العالمية غير المسبوقة ، وإنحسار دور الدولة في دعم الخدمات الأساسية لجمهور المواطنين ، وارتفاع الأسعار ، وإنخفاض القيمة الشرائية للأجور بسبب التضخم ، وارتفاع معدلات البطالة ، ساهمت في إحداث تدور ملموس في الأحوال المعيشية للكثيرين وخاصة الطبقة الوسطى ، وبالتالي إهدار كبير لرأس المال البشري ( مركز المعلومات ، 2017 : 4 ) . ويشير " جامع " نقلاً عن تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية عام 2007 وحسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى وجود 14 مليون مصري تحت خط الفقر ، بينهما 4 مليون لا يجدون قوت يومهم ، كما أشار ذلك التقرير أن مصر تقع في المركز 111 على قائمة الدول الأكثر فقراً ( سليمان، 2008 : بدون ) .

وتعد ظاهرة العشوائيات أحد أفرزات هذا الخلل في السياق الإجتماعي والإقتصادي ، وتضم هذه العشوائيات ما يقرب من 12 مليون شخص يعانون الفقر وتدني الخدمات ، وما يعكسه ذلك من صور عنف وجريمه ، واطفال يعيشون محرومين من أبسط أنواع الرعاية والحقوق ، وفي أسر تنقسم بعلاقات أسرية سيئة ، وبيئة ملوثة تدفع أطفال هذه المناطق إلى الإنحراف ( صالح ، 2012 : 2 ) .

وتبرز المشكلة البحثية في أن كل ما سبق كان له إنعكاساته على المجتمع الريفي المصري بأكثر حده ، حيث أن غالبية سكان الريف من الفقراء والمعدمين وصغار الحائزين وغيرهم من الفئات محدودة الدخل والمهمشون الذين يعانون من عدم الإدماج الإجتماعي في الحياة الإقتصادية والإجتماعية

كما أظهرت النتائج ذات الجدول أن آليات الحماية الاجتماعية في المجال الاجتماعي بالنسبة لمحافظة الشرقية ، كانت أن الدولة بتوفير السلع التموينية بنسبة 98 % من الريفيين ، أن الدولة بتوفير معاش تكافل وكرامة بنسبة 97 % ، أنه يوجد مساعدات من أهل الخير بنسبة 62 % ، كما أنه يوجد مساعدات من الجمعيات الأهلية بنسبة 58 % ، أما هذه الآليات بمحافظة الإسماعيلية فكانت أن الدولة موفرة السلع التموينية ، والدولة بتوفير معاش تأمين الدخل ، والدولة بتوفير معاش تأمين وكرامة ، والدولة بتوفير معاش إستثنائي ، والدولة بتساعد الزراع في حالات المرض ، والدولة بتساعد في حالات التأمين والزواج ، والدولة بتساعد في حالات وفاة الآباء وحالات الطلاق ، والدولة بتعمل تأمين على الحياة، والدولة بتقدم مساعدة في حالة الكوارث ، وأخيراً يوجد مساعدات من الجمعيات الأهلية وذلك بنسبة 100 % لكل منها.

جدول 1 . وصف المبحوثين أفراد عينة البحث

محافظة الإسماعيلية	محافظة الشرقية	محافظة الإسماعيلية	محافظة الشرقية	المتغيرات المستقلة
العدد	العدد	%	%	
18	7	18	7	سن المبحوث (32-43) سنة
53	36	53	36	(44-55) سنة
29	57	29	57	(56 سنة فأكثر)
42	27	42	27	حجم أسرة المبحوث (3-5) أفراد
50	69	50	69	(6-8) فرد
8	4	8	4	(9 أفراد فأكثر)
صفر	10	صفر	10	الحالة الاجتماعية للمبحوث أعزب
95	76	95	76	متزوج
5	10	5	10	أرمل
0	4	0	4	مطلق
25	44	25	44	عدد سنوات تعليم المبحوث أمي
14	28	14	28	يقراً ويكتب
7	6	7	6	تعليم أساسي
34	8	34	8	تعليم متوسط
20	14	20	14	تعليم عالي
9	10	9	10	مهنة المبحوث موظف
42	71	42	71	مزارع
37	10	37	10	مزارع وموظف
10	5	10	5	مهنة أخرى
2	4	2	4	لا يعمل
13	13	13	13	حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث لا توجد حيازة (8-61 قيراط)
51	61	51	61	(62-115 قيراط)
23	22	23	22	(116 قيراط فأكثر)
13	4	13	4	درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوث (1-2 درجة)
24	57	24	57	(3-4 درجات)
26	23	26	23	(5 درجات فأكثر)
50	20	50	20	درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوث (2-5 درجات)
0	54	0	54	(6-9 درجات)
53	22	53	22	(10 درجات فأكثر)
47	24	47	24	درجة المشاركة السياسية للمبحوث (7-10 درجات)
34	63	34	63	(11-14 درجة)
48	20	48	20	(15 درجة فأكثر)
18	17	18	17	جمعت وحسبت من استمارات الإستهبان

أما آليات الحماية الاجتماعية في مجال التعليم في محافظة الشرقية كما أظهرها جدول ( 2 ) أنه يوجد برامج للقضاء على الدروس الخصوصية وذلك بنسبة 82 % من الريفيين أفراد عينة البحث ، كما يوجد برامج لمنع التسرب من التعليم بنسبة 76 % من الريفيين ، كما يوجد برامج لمعالجة تدني التعليم ، وأيضاً يوجد برامج لدعم التعليم الفني وذلك بنسبة 74 % .

تضمنتها الدراسة ، وقد تم إستخدام اختبار "T" للحكم على معنوية الفروق بين المجتمعين الزراعيين فيما يتعلق بدرجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية وتراوحت مستويات المعنوية المستخدمة من 0.001 إلى 0.05 كأساس للحكم على معنوية العلاقات المحسوبة، وتم التحليل باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم Spss في المعالجة الاحصائية لبيانات البحث.

#### وصف المبحوثين أفراد عينة البحث :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (1) والخاص بوصف خصائص المبحوثين الريفيين عينة الدراسة ما يلي:

- أن 57 % من المبحوثين الريفيين بمحافظة الشرقية قد وقعوا في الفئة العمرية ( 56 سنة فأكثر )، بينما 53 % المبحوثين الريفيين بمحافظة الإسماعيلية قد وقعوا في الفئة العمرية (44 - 55) سنة.
- أن غالبية المبحوثين الريفيين في محافظتي الشرقية والإسماعيلية بنسبة 69 % ، 50 % على الترتيب قد وقعوا في فئة عدد أفراد الأسرة ( 6 - 8 ) أفراد.
- أن غالبية المبحوثين الريفيين في محافظتي الشرقية والإسماعيلية بنسبة 76 % ، 95 % على الترتيب كانوا متزوجون .
- أن 44 % من المبحوثين الريفيين أفراد عينة البحث بمحافظة الشرقية كانوا أميين، بينما وجد أن غالبية الريفيين في محافظة الإسماعيلية بنسبة 34 % تعليمهم متوسط.
- أن غالبية المبحوثين الريفيين في محافظتي الشرقية والإسماعيلية بنسبة 71 % ، 42 % على الترتيب كانت مهنتهم الأساسية الزراعة.
- أن غالبية المبحوثين الريفيين في محافظتي الشرقية والإسماعيلية بنسبة 61 % ، 51 % على الترتيب قد وقعوا في فئة حجم الحيازة المزرعية ( 8 - 61 قيراط).
- أن غالبية الريفيين المبحوثين بمحافظة الشرقية بنسبة 57 أفراد عينة البحث كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية منخفضة ، في حين كان 50 % من الريفيين بمحافظة الإسماعيلية كانت مشاركتهم الاجتماعية عالية .
- أن 54 % من المبحوثين بمحافظة الشرقية كانت درجة إنفتاحهم الثقافي منخفضة ( 2 - 5 ) درجات ، في حين أن 53 % من الريفيين بمحافظة الإسماعيلية كانت درجة إنفتاحهم الثقافي متوسطة ( 6 - 9 درجات ) .
- أن غالبية الريفيين المبحوثين بمحافظة الشرقية أفراد عينة البحث بنسبة 63 % كانت درجة مشاركتهم السياسية منخفضة ( 7 - 10 ) درجات ، في حين كان 48 % من الريفيين بمحافظة الإسماعيلية كانت مشاركتهم السياسية متوسطة ( 11 - 14 ) درجة.

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بوصف المبحوثين أفراد عينة البحث في محافظتي الدراسة ، وجد أنهم من كبار السن في محافظة الشرقية ، بينما في محافظة الإسماعيلية من متوسطي السن ، كما وجد أن حجم غالبية أفراد أسرهم في المحافظتين من ( 6 - 8 ) أفراد ، كما كان غالبيتهم متزوجون بمحافظتي الدراسة ، وبالنسبة للحالة التعليمية وجد أن غالبيتهم في محافظة الشرقية أميون ، بينما في محافظة الإسماعيلية تعليمهم متوسط ، كما أنهم في محافظتي الدراسة كانوا مزارعين ويمتلكون من ( 8 - 61 ) قيراط ، بينما كانت مشاركة الريفيين الاجتماعية منخفضة بمحافظة الشرقية ، وعالية في محافظة الإسماعيلية ، كما كان الإنفتاح الثقافي بمحافظة الشرقية منخفض وعالي بمحافظة الإسماعيلية ، وأخيراً كانت مشاركة الريفيين السياسية منخفضة في محافظة الشرقية وعالية في الإسماعيلية.

#### آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظتي الدراسة:

وللتعرف على آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظتي الدراسة ، أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم ( 2 ) أن آليات الحماية الاجتماعية في المجال الإقتصادي بالنسبة لمحافظة الشرقية أن الدولة بتوفر للزراع مستلزمات الإنتاج حسبما قرر 97 % من الريفيين المبحوثين ، أن الدولة بتقدم للزراع خدمات بيطرية جيدة بنسبة 94 % من المبحوثين ، أن الدولة بتهم بدرجة كبيرة بالتسويق الزراعي بنسبة 86 % ، وأخيراً أن الدولة بتقدم دعم مالي للمشروعات بنسبة 51 % . أما بالنسبة لمحافظة الإسماعيلية كانت هذه الآليات أن الدولة بتوفر للزراع مستلزمات الإنتاج بنسبة 96 % من الريفيين ، الدولة بتقدم للزراع خدمات بيطرية جيدة بنسبة 93 % ، أن الدولة بتوفر الدخل المناسب للأفراد بنسبة 90 % ، أن الدولة بتقدم دعم مالي للمشروعات بنسبة 55 % ، وأن الدولة بتقدم المشروعات الصغيرة للشباب بنسبة 54 % .

جدول 2. آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الشرقية

م	محافظة الشرقية		محافظة الغربية		محافظة البحيرة		محافظة المنيا		محافظة بني سويف		محافظة أسيوط	
	تحدث	لا تحدث	تحدث	لا تحدث	تحدث	لا تحدث	تحدث	لا تحدث	تحدث	لا تحدث	تحدث	لا تحدث
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
<b>المجال الاقتصادي</b>												
1	46	46	54	54	58	58	42	42	42	42	42	42
2	56	56	44	44	59	59	41	41	41	41	41	41
3	4	4	96	96	3	3	97	97	97	97	97	97
4	7	7	93	93	6	6	94	94	94	94	94	94
5	45	45	55	55	49	49	51	51	51	51	51	51
6	54	54	46	46	14	14	86	86	86	86	86	86
7	10	10	90	90	92	92	8	8	8	8	8	8
<b>المجال الاجتماعي</b>												
1	0	0	100	100	2	2	98	98	98	98	98	98
2	0	0	100	100	94	94	6	6	6	6	6	6
3	0	0	100	100	3	3	97	97	97	97	97	97
4	0	0	100	100	92	92	8	8	8	8	8	8
5	0	0	100	100	98	98	2	2	2	2	2	2
6	0	0	100	100	98	98	2	2	2	2	2	2
7	0	0	100	100	98	98	2	2	2	2	2	2
8	100	100	0	0	98	98	2	2	2	2	2	2
9	0	0	100	100	96	96	4	4	4	4	4	4
10	0	0	100	100	86	86	14	14	14	14	14	14
11	0	0	100	100	42	42	58	58	58	58	58	58
12	59	59	41	41	38	38	62	62	62	62	62	62
<b>مجال التعليم</b>												
87	87	87	13	13	26	26	74	74	74	74	74	74
16	16	16	84	84	10	10	9	9	9	9	9	9
32	32	32	68	68	24	24	76	76	76	76	76	76
32	32	32	68	68	26	26	74	74	74	74	74	74
38	38	38	62	62	18	18	82	82	82	82	82	82
<b>المجال الصحي</b>												
22	22	22	78	78	2	2	98	98	98	98	98	98
17	17	17	83	83	3	3	97	97	97	97	97	97
89	89	89	11	11	72	72	28	28	28	28	28	28
18	18	18	82	82	16	16	84	84	84	84	84	84
22	22	22	78	78	28	28	72	72	72	72	72	72
7	7	7	93	93	24	24	76	76	76	76	76	76
94	94	94	6	6	83	83	17	17	17	17	17	17
<b>مجال الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة:</b>												
68	68	68	32	32	98	98	2	2	2	2	2	2
68	68	68	32	32	97	97	3	3	3	3	3	3
12	12	12	88	88	1	1	99	99	99	99	99	99
4	4	4	96	96	99	99	1	1	1	1	1	1
<b>مجال الأمن والأمان</b>												
11	11	11	89	89	79	79	21	21	21	21	21	21
22	22	22	78	78	3	3	97	97	97	97	97	97
39	39	39	61	61	72	72	28	28	28	28	28	28
79	79	79	21	21	44	44	56	56	56	56	56	56
82	82	82	18	18	60	60	40	40	40	40	40	40
85	85	85	15	15	63	63	37	37	37	37	37	37
<b>مجال الحماية الإنسانية:</b>												
23	23	23	77	77	24	24	78	78	78	78	78	78
25	25	25	75	75	48	48	52	52	52	52	52	52
52	52	52	48	48	14	14	86	86	86	86	86	86
65	65	65	35	35	46	46	52	52	52	52	52	52
80	80	80	20	20	52	52	48	48	48	48	48	48

جمعت وحسبت من استمارات الإستهبان

أما هذه الآليات بالنسبة لمحافظة الإسماعيلية أنه يوجد برامج لمحو الأمية وذلك بنسبة 84 % ، و يوجد برامج لمنع التسرب من التعليم ، و يوجد برامج لدعم التعليم الفني بنسبة 68 % لكل منهما ، كما يوجد برامج للقضاء على الدروس الخصوصية بنسبة 62 % من الريفيين.

وبينت النتائج بذات الجدول أن آليات الحماية الاجتماعية في المجال الصحي بمحافظة الشرقية هي : أن هناك الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات الحكومية بنسبة 98 % من الريفيين أفراد عينة البحث ، وأنه يوجد الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات الخاصة بنسبة 97 % من الريفيين ، كما يوجد خدمات التأمين الصحي بنسبة 84 % من الريفيين ، كما توجد حملات تطعيم الأطفال بالمجان بنسبة 76 % من الريفيين ، وأخيراً توجد خدمات خاصة بالحصول على العلاج بنسبة 72 % من الريفيين أفراد عينة البحث.

أما آليات الحماية الاجتماعية في المجال الصحي بمحافظة الإسماعيلية هي : وجود حملات تطعيم الأطفال بالمجان بنسبة 93 % من الريفيين ، ووجود الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات الخاصة بنسبة 83 % من الريفيين ، ووجود برامج خدمات التأمين الصحي بنسبة 82 % من الريفيين ، ووجود الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات الحكومية ، وخدمات خاصة بالحصول على العلاج بنسبة 78 % لكل منها .

أما آليات مجال الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة بمحافظة الشرقية ، كما أوضحها ذات الجدول أن الدولة بتوفر المياه النقية بنسبة 96 % من الريفيين أفراد عينة البحث ، أما هذه الآليات في محافظة الإسماعيلية فكانت: أن الدولة بتوفر الصرف الصحي بنسبة 96 % من الريفيين ، وأن الدولة بتوفر المياه النقية بنسبة 88 % من الريفيين .

أما آليات الحماية الاجتماعية في مجال الأمن والأمان في محافظة الشرقية كما بينها جدول (2) أن الدولة بتوفر شروطى يحقق الأمن بنسبة 97 % من الريفيين أفراد عينة البحث ، الدولة بتتمتع التعدي على الأراضى الزراعية بنسبة 56 % من الريفيين . أما هذه الآليات من وجهة نظر الريفيين بمحافظة الإسماعيلية أن الدولة بتوفر مسكن صحى آمن بنسبة 89 % من هؤلاء الريفيين ، وأن الدولة بتوفر شروطى يحقق الأمن بنسبة 78 % من الريفيين ، كما أن الدولة بتوفر لجان شعبية تحقق الامن بنسبة 61 % من الريفيين.

أما آليات الحماية الاجتماعية في مجال الحماية الإنسانية في محافظة الشرقية كما بينها جدول (2) أن الدولة تعمل على الإحساس بالأمن بنسبة 86 % من الريفيين أفراد عينة البحث ، وأن الدولة تتيح حرية التعبير عن الراى بنسبة 78 % من الريفيين ، وأن الدولة تسن قوانين لحفظ الكرامة في العمل ، كما أن الدولة تعمل على حماية العمالة المؤقتة بنسبة 52 % لكل منها. أما هذه الآليات في محافظة الإسماعيلية هي : أن الدولة تتيح حرية التعبير عن الراى بنسبة 77 % من الريفيين ، كما أنها تسن قوانين لحفظ الكرامة في العمل بنسبة 75 % من الريفيين.

وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أنه بالرغم من إقرار الريفيين لكثير من الآليات التي تقدم لهم من قبل الحكومة ، إلا أنهم يريدون مزيداً من التركيز على بعض الآليات من قبل الحكومة ، وتتضمن أنهم يريدون توفير دخل مناسب لهم من قبل الحكومة ، وزيادة مساعدتهم في حالات الزواج ، ووضع برامج لمعالجة القصور في التعليم ، وزيادة التركيز على التغذية السليمة للأطفال وزيادة خدمات تحسين الوعى الغذائى ، وسرعة الإنتهاء من خدمات الصرف الصحى بالقرى.

**رضا الريفيين عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمنطقة الدراسة :**

وللتعرف على مستوى رضا الريفيين عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة ، تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) ما يلى :

- بالنسبة لمستوى رضا الريفيين عن آليات الحماية الاجتماعية في المجال الإقتصادى بمحافظة الشرقية ، تبين أن مستوى رضا الريفيين عن أنشطة المجال الإقتصادى كان متوسطاً بمحافظة الشرقية بنسبة 59 % ، فى حين كان عالياً بمحافظة الإسماعيلية بنسبة 54 % .

- بالنسبة لمستوى رضا الريفيين عن آليات الحماية الاجتماعية في المجال الإجماعى بمحافظة الشرقية ، تبين أن مستوى رضا الريفيين عن أنشطة المجال الإجماعى كان متوسطاً بمحافظة الشرقية بنسبة 59 % ، فى حين كان منخفضاً بمحافظة الإسماعيلية بنسبة 60 % .



بمحافظة الشرقية. وعند استعراض نتائج تحليل الارتباط بين جدول (5) ما يلي:

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين المتغيرات المستقلة المدروسة: سن المبحوث، درجة المشاركة السياسية للمبحوث، وبين آليات الحماية الاجتماعية في المجال الإقتصادي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.225، 0.226 على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين المتغير المستقل المدروس: سن المبحوث، وبين آليات الحماية الاجتماعية في المجال الإقتصادي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.279.

- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وآليات الحماية الاجتماعية في مجال التعليم غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مقترض.

- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وآليات الحماية الاجتماعية في مجال الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مقترض.

- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وآليات الحماية الاجتماعية في مجال الأمن والأمان غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مقترض.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين المتغيرات المستقلة المدروسة: درجة الإنفتاح الثقافي، درجة المشاركة السياسية للمبحوث، وبين آليات الحماية الاجتماعية في مجال الحماية الإنسانية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.212، 0.250 على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين المتغير المستقل المدروس: سن المبحوث، وبين الدرجة الكلية لآليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.248.

الشرقية والإسماعيلية، حيث بلغت قيمة " t " المحسوبة 9.309 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية أيضاً.

- وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين بين مستوى الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في مجال الحماية الإنسانية بكل من محافظتي الشرقية والإسماعيلية، حيث بلغت قيمة " t " المحسوبة 7.188 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية أيضاً.

- وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين بين مستوى الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بكل من محافظتي الشرقية والإسماعيلية، حيث بلغت قيمة " t " المحسوبة 5.596 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية أيضاً.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بينما لا يمكن رفض الفرض البديل الذي ينص بأنه يوجد فروق معنوية بين محافظتي الدراسة لصالح محافظة الشرقية فيما يتعلق بالمجالات بمستوى الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة ( المجال الإقتصادي، والمجال الإقتصادي، ومجال التعليم، والمجال الصحي، ومجال الحماية المجتمعية للفئات المحرومة، ومجال الأمن والأمان، ومجال الحماية الإنسانية، والدرجة الكلية لمستوى الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة).

وقد يرجع الاختلاف لصالح محافظة الشرقية إلى أن جودة الخدمات في مجالى التعليم والصحة والتسويق في محافظة الشرقية عنها في محافظة الإسماعيلية، كما أن تكلفة الأراضي في مستلزمات الإنتاج قد تكون أقل في محافظة الشرقية ( كأرضي قديمه ) عنها في محافظة الإسماعيلية ( كأرضي جديدة )، كما قد يرجع الاختلاف لصالح الشرقية لكون الاستقرار الأسرى كبير في الشرقية عنها في محافظة الإسماعيلية.

#### العلاقات الارتباطية بين درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمنطقتي الدراسة:

##### 1 - بالنسبة لمحافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف الرابع من أهداف هذه الدراسة، تم استخدام معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، والمتغير التابع، يتوقع الفرض البحثي عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده، ومتغير درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الشرقية كمتغير تابع، واختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين متغير درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة

جدول 5 . العلاقات الارتباطية بين درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الشرقية

الدرجة الكلية للمجالات المختلفة	مجال الحماية الإنسانية	مجال الأمن والأمان	مجال الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة	المجال الصحي	مجال التعليم	المجال الإقتصادي	المجال الإقتصادي	المتغيرات المستقلة
0.248*	0.195	0.146	0.123	0.040	0.047	**0.279	*0.225	سن المبحوث
0.116	0.036	0.086	0.109	0.056	0.081	0.175	0.033	عدد أفراد أسرة المبحوث
0.012	0.042	0.021-	0.026-	0.007	0.075-	0.002	0.096	حجم الحيازة المزرعية للمبحوث
0.004	0.172	0.007-	0.081	0.044-	0.056-	0.062-	0.054	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية
0.095	*0.212	0.064	0.012-	0.059	0.045	0.081-	0.111	درجة الإنفتاح الثقافي
0.119	*0.250	0.057	0.112-	0.056	0.047	0.086-	*0.226	درجة المشاركة السياسية للمبحوث

● معنوى عند مستوى معنوية 0.05 معنوى عند مستوى معنوية 0.01

المستقلة المدروسة كل على حده، ومتغير درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الإسماعيلية كمتغير تابع، واختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين متغير درجة الرضا عن آليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الشرقية. وعند استعراض نتائج تحليل الارتباط بين جدول رقم (6) ما يلي:

- أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين المتغيرات المستقلة المدروسة: درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوث، ودرجة الإنفتاح الثقافي، وبين آليات الحماية الاجتماعية في المجال

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وآليات الحماية الاجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الشرقية كمتغير تابع، إنه يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنويتها، وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبتت معنويتها.

##### 2 - بالنسبة لمحافظة الإسماعيلية:

لتحقيق الهدف الرابع من أهداف هذه الدراسة، سوف يتم استعراض قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، والمتغير التابع، يتوقع الفرض البحثي وجود علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات

- الإقتصادي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط -0.330، 0.399، كما وجد أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين المتغير المستقل المدروس : درجة المشاركة السياسية للمبوح، وبين أسرة المبحوث وبين آليات الحماية الإجتماعية في المجال الإقتصادي .
- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وآليات الحماية الإجتماعية في المجال الإجتماعي غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مفترض .
- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وآليات الحماية الإجتماعية في مجال التعليم غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مفترض .
- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وآليات الحماية الإجتماعية في المجال الصحي غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مفترض .
- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وآليات الحماية الإجتماعية في مجال الحماية الإجتماعية للفئات المحرومة غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مفترض .
- كما أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ، وآليات الحماية الإجتماعية في مجال الحماية الإجتماعية للفئات المحرومة غير معنوية عند أي مستوى احتمالي مفترض .

جدول 6. العلاقات الارتباطية بين درجة الرضا عن آليات الحماية الإجتماعية في المجالات المختلفة بمحافظة الإسماعيلية

الدرجة الكلية للمجالات المختلفة	مجال الحماية الإنسانية	مجال الأمن والأمان	مجال الحماية الإجتماعية للفئات المحرومة	المجال الصحي	مجال التعليم	المجال الإجتماعي	المجال الإقتصادي	المتغيرات المستقلة
0.049-0.143	0.055-0.175	0.112-0.026	0.033-0.084	0.034-0.079	0.005-0.017	0.059-0.003	0.109-0.196*	سن المبحوث
0.077	0.036	0.034	0.082	0.130	0.058	0.142	0.026	عدد أفراد أسرة المبحوث
**0.316	0.172	0.023	0.139	0.047	0.143	0.002	**0.399	حجم الحيازة المزرعية للمبوح
0.141	0.113	0.063	0.103	0.143	0.029	0.094	**0.303	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية
0.011	0.076	*0.192	0.065	0.157	0.036	0.095	0.125	درجة الإفتتاح الثقافي
								درجة المشاركة السياسية للمبوح

• معنوى عند مستوى معنوية 0.05 معنوى عند مستوى معنوية 0.01

جدول 7. الإحتياجات الملحة للريفيين من برامج الحماية الإجتماعية بمحافظتى الدراسة

الإحتياجات الملحة للريفيين	محافظة الشرقية		محافظة الإسماعيلية	
	العدد = 100 %	النسبة = %	العدد = 100 %	النسبة = %
- تبسيط إجراءات الحصول على القروض.	70	70	90	90
- تشجيع نظام الزراعة التعاقدية .	80	80	50	50
- عمل روابط للمزارعين للتسويق الزراعى.	65	65	80	80
- توفير مستلزمات الإنتاج بالسعر المناسب وفى الوقت المناسب.	30	30	65	65
- وضع سياسة سعرية واضحة للمحاصيل قبل ميعد الزراعة بوقت كاف.	80	80	72	72
- زيادة المعاشات لتتناسب ارتفاع الأسعار.	95	95	90	90
- التوسع فى نظام رعاية الأسر الفقيرة ليشمل كل الفقراء .	90	90	85	85
- مساعدة الريفيين فى حالة الأزمات والكوارث التى تواجههم.	100	100	95	95
- محاربة الدروس الخصوصية.	80	80	80	80
- توفير الإمكانات بالمستشفيات الموجودة بالقرى.	65	65	80	80

جمعت وحسبت من استمارات الإستهبان

لذا يجب على المسؤولين بهاتين المحافظتين مراعاة تلك الإحتياجات ووضع جدول زمنى لتبنيها ليعود ذلك على تلك المجتمعات بالإستقرار والتنمية.

## المراجع

- 1 - أبو قوره ، 2010 ، خضر عبد العظيم ، نحو إصلاح نظم الحماية الإجتماعية فى مصر ، معهد التخطيط القومى ، مركز دراسات التنمية البشرية ، سبتمبر .
- 2 - البندارى ، 2008 ، خالد عبد الوهاب ، محددات الفقر فى الدول العربية ، المؤتمر الثانوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ، الواقع والتحديات ، المركز الديموجرافى ، القاهرة ، 16 - 18 ديسمبر .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وآليات الحماية الإجتماعية فى المجالات المختلفة بمحافظة الإسماعيلية كمتغير تابع ، إنه يمكن رفض الفرض الإحصائى للمتغيرات المستقلة التى لم تثبت معنويتها ، وعدم رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات التى ثبت معنويتها.

## الإحتياجات الملحة للريفيين من برامج الحماية الإجتماعية بمحافظتى الدراسة :

وللتعرف على الإحتياجات الملحة للريفيين من برامج الحماية الإجتماعية بمحافظة الشرقية ، أوردت النتائج المبينة بجدول (7) بأن هذه الإحتياجات بمحافظة الشرقية قد تمثلت فى : مساعدة الريفيين فى حالة الأزمات والكوارث بنسبة 100 % ، زيادة المعاشات لتتناسب زيادة الأسعار بنسبة 95 % ، التوسع فى نظام رعاية الأسر الفقيرة بنسبة 90 % ، ثم تشجيع نظام الزراعة التعاقدية ، وضع سياسة سعرية واضحة للمحاصيل قبل ميعد الزراعة بوقت كاف ، محاربة الدروس الخصوصية بنسبة 80 % لكل منها . وقد تمثلت الإحتياجات الملحة للريفيين بمحافظة الإسماعيلية فى : مساعدة الريفيين فى حالة الأزمات والكوارث بنسبة 95 % ، تبسيط إجراءات الحصول على القروض بنسبة 90 % ، التوسع فى نظام رعاية الأسر الفقيرة بنسبة 85 % ، عمل روابط للمزارعين للتسويق الزراعى ، محاربة الدروس الخصوصية ، توفير الإمكانات بالمستشفيات الموجودة بالقرى وذلك بنسبة 80 % لكل منها .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالإحتياجات الملحة للريفيين من برامج الحماية الإجتماعية بمحافظة الشرقية ، تبين أن هذه الإحتياجات بمحافظة الشرقية قد تمثلت فى : مساعدة الريفيين فى حالة الأزمات والكوارث ، زيادة المعاشات لتتناسب زيادة الأسعار ، التوسع فى نظام رعاية الأسر الفقيرة ، ثم تشجيع نظام الزراعة التعاقدية ، وضع سياسة سعرية واضحة للمحاصيل قبل ميعد الزراعة بوقت كاف ، محاربة الدروس .

فى حين كانت هذه الإحتياجات بمحافظة الإسماعيلية : مساعدة الريفيين فى حالة الأزمات والكوارث ، تبسيط إجراءات الحصول على القروض ، التوسع فى نظام رعاية الأسر الفقيرة ، عمل روابط للمزارعين للتسويق الزراعى ، محاربة الدروس الخصوصية ، توفير الإمكانات بالمستشفيات الموجودة بالقرى.

- 3 - العزبي ، 2017 ، محمد إبراهيم ، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، قسم المجتمع الريفي .
- 4 - العقبى ، 2015 ، محمد محمد يسرى ، المستبعدون القرويون ، دراسة أنثروبولوجية لآليات الإستهيعاد الإجتماعى والثقافى فى الريف المصرى ، قسم الإجتماع ، كلية الآداب جامعة حلوان ، أبريل.
- 5 - الوحدة المحلية بقريتي الغزالي مركز فاقوس بمحافظة الشرقية ، وجلبانة مركز القنطرة شرق بمحافظة الإسماعلية ، بيانات غير منشورة .
- 6 - سليمان ، نادية حليم ، 2008 ، الأطفال الذين يقيمون فى الشوارع – دوافعهم – مشكلاتهم – إستراتيجية التعامل معهم ، المؤتمر السنوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ( الواقع والتحديات ) ، 16 – 18 ديسمبر 2008 .
- 7 - شوشان ، سامية جابر ، 2008 ، الإستراتيجية البيئية بين النمو الإقتصادى والفقر فى مصر ، المؤتمر السنوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ( الواقع والتحديات ) ، 16 – 18 ديسمبر .
- 8 - صالح ، محمد عبد الرحمن ، 2012 ، الفقراء الجدد والإستهيعاد الإجتماعى للطبقة الوسطى ، دراسة سوسيوديموجرافية بمدينة القاهرة ، المؤتمر السنوى الحادى والأربعون ، دور السياسات السكانية فى دعم التنمية ، 19 – 20 ديسمبر .
- 9 - ليلة ، على ، 2010 ، الأمن القومى العربى فى عصر العولمة ، الكتاب الثانى – تفكيك المجتمع وإضعاف الدولة ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، تحت النشر ، ص 211 .
- 10 - مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، ديوان محافظة الشرقية ، بدون .
- 11 - منظمة العمل العربية ، 2001 ، الحماية الإجتماعية حق لكل مواطن ، مؤتمر العمل العربى ، الدورة 28 ، عمان ، 2-9 أبريل.
- 12 - هيلر ، جون ، وآخرون ، 2007 ، الإستهيعاد الإجتماعى – محاولة للفهم ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد 344 .
- 13 - وهبة ، أحمد جمال الدين ، وآخرون ، 2017 ، الحماية الإجتماعية لفقراء الريف ( الآليات الحماية وإستراتيجيات المواجهة ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، 2017 .
- 14 - [http://www.ilo.org/global/topics/social\\_security\\_long/en/index-htm/17/11/2016](http://www.ilo.org/global/topics/social_security_long/en/index-htm/17/11/2016) .
- 15 - Molustshungu, Sam c.margins of insecurity, minorities and international security university of Rochester press,1996
- 16 - Norton,A,T.,M., Social concepts and approaches, implications for practice in international development , working paper 143 m Center for Aid public Expenditure , overseas development Institute, London, uk , 2001.
- 17 - <http://meemmagazine/net/P.2> 20/3/2018.
- 18 - <http://www.acadimia.edu> 20/6/2012.
- 19 - <http://www.ahewar.org/debat/show.art> 20/6/2012.

## The Mechanisms of Social Protection in Two Agricultural Communities

Hassan, M. H.

Agricultural Extension and Rural Development Research institute.

### ABSTRACT

The study is trying to answer the following questions : what are the existing social protection mechanisms in the selected areas , are the social protection mechanisms differ according to the location. What are the relationship between the social and individuals variables and the satisfaction degrees. Equal samples of 100 respondents selected randomly in each area. (T) test was used and the package of Spss. The study revealed the following results: The social protection mechanisms existing in the two areas were providing agric. Production inputs, veterinary services, providing supplying commodities, insurance superannuation. There were differences between the two study areas regarding the following mechanisms agric. marketing services, safety and security services, the procedures of preventing agricultural land transgression. The satisfaction level of social protection mechanisms in the two areas was moderate. There were significance correlation between the degrees of social protection satisfaction and respondent age , formal social protection.